

المفردات العربية في اللغة البنغالية الدكتور شاكر عالم شوق¹

ملخص البحث: هذا ملخص البحث بعنوان: "المفردات العربية في اللغة البنغالية". فالباحث - بعون الله تعالى- سوف يقوم فيه بعرض خلفية تاريخية عن دخول الإسلام إلى هذا البلد الإسلامي النائي عن مهبط الوحي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- و يتناول موضوع دخول اللغة العربية وانتشارها إلى أنحاء البلاد كافة. ويتحدث الباحث عن الأسباب والوسائل التي ساعدت في الانتشار الهائل لهذه اللغة الحبيبة - لغة القرآن الكريم ولغة الرسول ولغة التراث الإسلامي- كما يتناول الباحث -بإذن الله تعالى- في هذا البحث عرض المفردات العربية - سواء في صورها الأصلية أو المحرفة- في مختلف المجالات: في مجال التعليم والتربية ومجال القضاء والعدل والقانون، ومجال الاجتماع والأسرة وفي الحياة اليومية وغيرها.

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على نبينا محمد النبي العربي الذي أنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين، وعلى آله وأصحابه الطيبين والطاهرين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فهذه مقالة وجيزة بعنوان " المفردات العربية في اللغة البنغالية "، وقبل الخوض في صلب الموضوع أود أن أورد هنا نبذة بسيطة عن اللغة البنغالية، وخلفية تاريخية عن دخول الإسلام واللغة العربية إلى هذا البلد الإسلامي وانتشارهما في أنحاءه وأرجائه، وذلك كمقدمة وتمهيد للموضوع. فعلى الله التوكل وأطلب منه التوفيق، إنه ولي التوفيق.

وصول الإسلام إلى بنغلاديش

من المعروف أنه دخل الإسلام في بنغلاديش رسمياً في مطلع القرن الثالث عشر الميلادي، حين فتح البنغال القائد المسلم اختيار الدين محمد بختيار الخلجي 1203م، واستولى على عاصمتها " نديا". ولاشك في أن نور الإسلام قد أضاء هذه المنطقة وأشع على أهلها قبله بقرون، وذلك عن

¹الأستاذ المشارك والرئيس السابق لقسم الدعوة والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلاديش

طريق التجار العرب والمتصوفة المسلمين ، ولكنه لم يعرف حتى الآن زمن محدد معين لتاريخ دخول الإسلام في بنغلاديش.

واختلف المؤرخون والباحثون حول هذا الموضوع، فقال بعضهم : إن الإسلام دخل بنغلاديش في عصر مبكر من انبلاج فجره في الجزيرة العربية أي في عصر الرسول – صلى الله عليه وسلم-. وقال الآخرون : إنه دخل في عهد خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-، وقال فريق آخر: بدأ انتشار الإسلام في بنغلاديش في مطلع القرن الثالث عشر الميلادي أي بعد الفتح الإسلامي .

فذكر العالم المحدث الإمام عبادان المروازي من القرن الثالث الهجري – وحسب وثائق منشورة في الصين-: أن سفينتين شراعتين لدعاة الإسلام بقيادة الصحابي الجليل أبي وقاص- رضي الله عنه- خرجتا من الحبشة في السنة السابعة من النبوة متوجهتين إلى الصين، فوصلتا إليها عام 626م أي في السنة الثالثة من الهجرة النبوية، وأرستا في ميناء " كانتن " بالصين، ففضى هذا الوفد تسع سنوات على الأقل في طريقهم إلى الصين. وكان من بين أعضاء الوفد صحابة آخرون، وهم: قيس بن حذافة، وعروة بن أثاثة، وأبو قيس بن الحارث- رضي الله عنهم أجمعين. ومن المؤكد أنهم قد توقفوا أثناء هذا السفر الطويل، ونزلوا في شواطئ الهند وبنغلاديش الممتدة، واتصلوا بسكانها المحليين، فبلغوهم رسالتهم الجديدة وهي رسالة الإسلام.¹ وكتب الشيخ زين العابدين في كتابه " تحفة المجاهدين " أن وفدا من العرب المسلمين جاءوا بسفينتهم إلى "مليبار" بالهند، ودعوا أهلها إلى الإسلام، فتأثر الملك " سروما ل فرومال"-ملك مليبار- بمعاملاتهم الطيبة وأخلاقهم الحسنة، واعتنق الإسلام، ثم سافر إلى مكة وتشرف بلقاء الرسول – صلى الله عليه وسلم. ومن الواضح أنه حين دخل الإسلام في شواطئ الهند في وقت مبكر، لا يعقل أن شواطئ بنغلاديش كانت محرومة من نوره، حيث كانت في الطريق البحري إلى الصين.²

وذكر العلامة السيد سليمان الندوي في كتابه " عربون كا جهاز راني" (ملاحة العرب) أن الملاحين العرب كانوا يبحرون في خليج البنغال وفي شواطئ مليبار أثناء رحلتهم إلى الصين، وكانوا يرسون سفنهم التجارية في ميناء شيتاغونغ، لأنه لا يمكن لهم السفر المتواصل بالسفن الشراعية في هذا الطريق الطويل، فيتوقفون أثناء سفرهم في عدة مدن ساحلية. علما بأن الرحالة الصيني " ماهويان " قد ذكر في مذكراته: أنه كان ما بين شيتاغونغ وكوكس بازار الحالية ميناء تصنع فيه السفن التجارية

الممتازة، وتصدر تلك السفن إلى جميع مناطق الشرق، وترسو فيها للتصليح كل سفينة ذاهبة إلى مناطق بعيدة.³ واستنتج منه الباحث والمفكر الإسلامي الشيخ محي الدين خان الراحل ما يلي:

1- أن الإسلام وصل إلى بنغلاديش في حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم.

2- أن عددا من الصحابة- رضي الله عنهم- قدموا إلى بنغلاديش ونشروا الإسلام فيها، فتركوا كثيرا من تابعيهم وتلاميذهم.

3- ويمكن أن مسلمي بنغلاديش أيضا قد ساهموا في نشر الإسلام وتبليغه إلى مناطق نائية من جنوب شرق آسيا حتى في الصين، لأن رحلة أبي وقاض الطويلة مع أصحابه ونزوله في شواطئ البنغال، قد يحتاجون إلى أناس يساعدونهم لتسهيل مهامهم وبلوغهم إلى هدفه المنشود.⁴

وكتب الباحث الأستاذ عبد المنان أنه جاء وفد من الصحابة الدعاة - رضي الله عنهم- إلى بنغلاديش في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان من بينهم المأمون والمهيمن، وذلك في الفترة ما بين الثاني عشر والرابع والعشرين من الهجرة النبوية. كما قدم وفد آخر من الصحابة منهم السيد حامد ومرضى وعبد الله وأبوطالب. وهكذا وصلت خمسة وفود من دعاة الإسلام إلى بنغلاديش في هذه الفترة. وكانوا يتعلمون اللغات المحلية وينشرون بها الإسلام، ويتجولون من مكان إلى آخر لتبليغ الإسلام ونشره.⁵

وذكر المؤرخون الآخرون أنه دخل الإسلام إلى منطقة البنغال في عهد الخلافة الأموية خاصة في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان. ويستدلون بأنه قد اكتشف مسجد قديم يرجع تاريخه إلى عام 69هـ في منطقة " لال منير هات" كما اكتشفت آثار قلعة قديمة قرب المسجد، وذلك أثناء تسوية التراب وحفره في غابة من القصب. وهذا يدل على أن الإسلام دخل المنطقة قبل عام 69هـ حيث أقيم مجتمع إسلامي بنى هذه القلعة والمسجد.⁶

وذكر الدكتور أحمد شلبي في الموسوعة الإسلامية : أن الإسلام أخذ ينتشر بشكل واسع ابتداء من القرن الثامن والتاسع الميلاديين عن طريق بعثات من الصوفييين والتجار العرب، وفي أيام الدولة العباسية ازدادت العلاقة التجارية بين البنغال والجزيرة العربية. وقد وجدت في

حفاثر " فهار فور، وميناموتي " عملات معدنية يرجع عهدا إلى العباسيين أي عام 788م.⁷

كما ورد ذكر ميناء " سمندر " وجزيرة أو مملكة "الرحمي" - وهي مملكة مستقلة كانت بمناطق سواحلية من شواطئ خليج البنغال- في كتابات الجغرافيين العرب، منهم: سليمان (المتوفي في 851م) وأبو القاسم عبيد الله بن خردادبه (المتوفي في 300هـ/912م) والمسعودي (المتوفي في 956م) وأبو عبد الله الإدريسي (المتوفي في 561هـ/1164م).⁸ ويذكر كذلك أن علاقة العرب واتصالهم بمدينة شيتاغونغ- مدينة ساحلية وميناء في سواحل خليج البنغال- كانت مكثفة وقوية في القرن العاشر الميلادي حيث أسس العرب المسلمون مملكة في هذه المنطقة ويلقب رئيسها بالسلطان، وجاء في الوثائق البوذية : أن ملك الروهنغيا البوذي- سلتاني صنديا- توجه إلى البنغال لتوسيع حدود مملكته عام 953م، وهجم على المملكة البنغالية وغلب على سورطان أي السلطان، وأقام نصبا تذكاريًا وكتب عليه " سيتوغونغ" أي انتهت الحرب، ومن هنا جاء اسم شيتاغونغ.⁹ بالإضافة إلى وجود عدد كبير من المشايخ والصوفيين الذين وصلوا إلى البنغال في وقت مبكر.

هكذا اتضح أن الإسلام دخل إلى بنغلاديش في الفترة الوجيزة من بزوغ فجر الإسلام في الجزيرة العربية على يد النبي العربي محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتحية.

نبذة عن اللغة البنغالية

اللغة البنغالية هي اللغة الرسمية لبنغلاديش، ولغة سكان البنغال الغربية في الهند، كما ينطق بها سكان ولاية آسام وتريبورا بالهند. وينطق بها في الوقت الحالي أكثر من 230 مليون نسمة، هي أيضا واحدة من أكثر اللغات المنطوقة الحية في العالم.

وهي لغة هندو- آرية إحدى فصائل اللغات الهند-أوربية. ويرجع تاريخها إلى مئات السنين. وقد ولدت هذه اللغة في شكل من براكريت أو اللغة الهندوآرية الوسطى، ودخلت في شكل " أفابرانسا" في القرن العاشر الميلادي، ثم تطورت متأثرة بـ "ما غادي براكريت" و" السنسكريتية". وأخذ خطها من الأبجديات البرهمية لمخطوطات أشوكا والتي يرجع تاريخها إلى الفترة 273-232 ق.م.¹⁰

وقد ساهم المسلمون في تطوير هذه اللغة وإثرائها، خاصة في العصر المغولي حين كانت البنغال تحت سيطرة السلاطين المغوليين. ومن أبرز أدبائها وشعرائها: هو رابندرانات طاغور الذي حصل على جائزة

نوبل في الأدب. ومن الأدباء والشعراء المسلمين فيها : الشاعر علاول و الشاعر الثوري المسلم نذر الإسلام- وهو الشاعر الوطني لجمهورية بنغلاديش الشعبية- ومير مشرف حسين وجسيم الدين وغيرهم.¹¹

المفردات العربية في اللغة البنغالية

ومن المعروف أن اللغة هي جسر الحضارات والثقافات، تنقل حضارة شعب وثقافته إلى شعوب أخرى. وأنها تتفاعل وتتأثر بظروف وبيئات مختلفة، وقابلة للأخذ والعطاء، فهي تعطي وتأخذ. فالتعامل والتبادل التجاري والثقافي والديني والعلاقات والروابط بين الشعوب المختلفة تثري اللغات بحيث تأخذ اللغة المعينة مفردات أو كلمات من اللغات الأخرى، وتهضمها وتصهرها في بوتقتها، وتستخدمها على صورها ومعانيها الأصلية أو بنوع من التحريف أو التغيير، وذلك حسب ميزات اللغة ذاتها.¹²

دخول اللغة العربية إلى بنغلاديش وانتشارها

وقد عرفنا واضحا أنه كانت هناك علاقات وطيدة، وروابط عريقة، واتصالات متنوعة، وتعاملات مكثفة بين العرب ومنطقة البنغال منذ عصور قديمة. كما أنها تشرفت وتنورت بنور الإسلام في وقت مبكر من انبلاج فجره في الجزيرة العربية، فدخلتها اللغة العربية في الوقت نفسه. وهذا ما نلاحظه في اللغة البنغالية أيضا حيث إنها احتضنت مفردات وكلمات عديدة من لغات مختلفة مثل: العربية والهندية والفارسية والإنجليزية واللاتينية والبرتغالية والتركية وغيرها.¹³

وإن اللغة البنغالية استعارت وأخذت من اللغة العربية كثيرا من الكلمات والمفردات، وبقيت عديد منها كما تستخدم في اللغة العربية نفسها- صورة ومعنى ونطقا وهجاء- وبعضها قد طرأ فيها بعض التحريفات أو التغييرات. وإن اللغة العربية قد تركت أثرا بالغا في اللغة البنغالية – مفردات ومعان وأساليب واستخدامات- ذلك لأسباب وعوامل منها:

- 1- أن العلاقة بين اللغة العربية واللغة البنغالية قديمة وعريقة حيث كانت العلاقات بين العرب ومنطقة البنغال.
- 2- أن الإسلام دخل المنطقة في وقت مبكر من ظهوره كما عرف من أقوال المؤرخين.
- 3- أن بعض سكان المنطقة اعتنقوا الإسلام ودخلوا في دين الله عندما رأوا سماحة الإسلام وعدله وإنصافه ومساواته وتعاليمه الإنسانية.
- 4- حيث إن القرآن الكريم – المصدر الأول للشريعة الإسلامية- يجب على كل مسلم العلم به، وقد نزل بلسان عربي مبين، فيجب عليه تعلم

اللغة العربية، وذلك لقراءة وفهم القرآن الكريم. وكذلك أحاديث الرسول- صلى الله عليه وسلم – وأغلب التراث الإسلامي و أكثر الكتب الإسلامية باللغة العربية.

5- أن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي تحمل مواصفات الأصالة والسهولة والغزارة والتمكن والتعبير والبيان والتكيف والاشتقاق وغيرها. وتستحق أن تكون اللغة العربية العالمية لأنها لغة الرسالة العالمية، وضامنة لسهولة العقل والفهم، كما قال الله -تعالى-: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون". (سورة يوسف، الآية:2)

6- وحيث إن المسلم لا يمكن له أداء مناسك دينه إلا بالعربية، يجب عليه تعلم اللغة العربية. وهذا ما نجده في أنحاء بنغلاديش كلها- مدنها وقرائها وأريافها- أن الصبي المسلم أول ما يتعلم هو الأبجدية العربية من ألف وباء وتاء وثاء وغيرها.

7- وذكر بعض المؤرخين أنه كانت هناك على سواحل خليج البنغال في منطقة شيتاغونغ – الحالية- دويلة أو مملكة عربية مسلمة¹⁴ وهذا أيضا من أهم العوامل التي ساعدت في انتشار اللغة العربية في بنغلاديش.

هذه هي أهم العوامل والأسباب التي ساعدت في انتشار واسع للغة العربية في منطقة البنغال، وتأثيرها على اللغة البنغالية واللهجات المحلية . ويجد الزائر إلى منطقة شيتاغونغ أن لهجتها المحلية هي لغة عجيبة خليطة بالكلمات المحلية والكلمات العربية الأصلية أو المحرفة المأخوذة منها مباشرة أو غير مباشر، وتوجد أكثر من 50% (خمسين في المائة) من كلماتها أجنبية إما عربية أو فارسية¹⁵ وكذلك توجد عدد كبير من الكلمات العربية أو الفارسية في اللهجات المحلية المختلفة في بنغلاديش.

وإنه لا يمكن إحصاء الكلمات والمفردات العربية المستعارة في اللغة البنغالية ولهجاتها المحلية. وقد حاول بعض الباحثين إحصاءها قائلا: إنها أكثر من 2500 كلمة مستعارة من العربية والفارسية،¹⁶ وقال الآخر : إنها أكثر من 9000 كلمة مستعارة¹⁷، و جمع الدكتور أولسن في قاموسه أكثر من 4600 كلمة مستعارة¹⁸ وقد حصل هذا الباحث الضعيف على أكثر من 1000 كلمة عربية في اللغة البنغالية الفصحى خلال دراسته هذه لمدة قصيرة جدا. والحقيقة أنه توجد كلمات ومفردات عربية كثيرة في اللغة البنغالية ولهجاتها المختلفة.

المفردات العربية في اللغة البنغالية

فالباحث في اللغة البنغالية يجد أربعة أنواع من الكلمات والمفردات العربية المستخدمة والمستعملة فيها، وهي: نوع يستعمل فيها بصورها وصيغها ومعانيها الأصلية كما تستعمل في اللغة العربية، ونوع يستعمل فيها بصورها وصيغها المحرفة أو المتغيرة لكن معانيها تبقى على أصلها كما كانت في اللغة العربية، ونوع يستعمل فيها بصورها وصيغها الأصلية لكن معانيها تختلف إلى حد ما، ونوع يستعمل فيها بصورها وصيغها ومعانيها المحرفة أو المتغيرة.

ولا يمكن لنا إحصاء كل المفردات أو الكلمات العربية والتي تمت استعارتها وتستعمل في اللغة البنغالية كأنها مفردات بنغالية.

ويجدر بالذكر هنا أنه توجد في اللغة العربية حروف أو أصوات لا توجد لها نظراء أو أمثال في اللغة البنغالية، وهي: الراء والحاء والخاء والذال والراء والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف. فمن البديهي أن تحدث تحريفات أو تغييرات في نطقها وتلفظها وكتابتها، وهذه تختلف من منطقة إلى أخرى. كما أننا نجد بعض التأثيرات للهجات العربية المختلفة في نطق بعض الكلمات، مثل: جرة تستعمل في لهجة شيتاغونغ غرا (بالغين ودون التشديد على الراء). وهذا أيضا من الأسباب التي نتج عنها التحريفات في بعض الكلمات العربية.

ونحن نورد في هذه المقالة الوجيهة بعضا من تلك المفردات حسب الأنواع التي ذكرناها أنفا. وهذه المفردات مأخوذة من القواميس أو من البحث الذاتي من قبل الباحث في الحوار المتداول بين المواطنين . وهي كالتالي: 19

النوع الأول : المفردات التي تستعمل فيها بصورها وصيغها ومعانيها الأصلية كما تستعمل في اللغة العربية:

المفردات العربية	المفردات البنغالية	المفردات العربية	المفردات البنغالية	المفردات العربية	المفردات البنغالية
ابن	ইবন	تاج	তাজ	شريك	শরীক
إبليس	ইবলিস	تدبير	তদবীর	شهود	শহীদ
إجمالي	এজমালী	تفسير	তাত্ত্বিক	فتوى	ফাতওয়া
اختيار	ইখতিয়ার	تكبير	তাকবীর	فساد	ফাসাদ
آدم	আদম	تمدن	তামাদ্দন	فردوس	ফিরদাউস
آدمي	আদমী	توكل	তাওয়াক্কুল	كافر	কাফির
إسرائيل	ইসরাইল	جاري	জারী	كباب	কাবাব

المفردات البنغالية	المفردات العربية	المفردات البنغالية	المفردات العربية	المفردات البنغالية	المفردات العربية
কফন	كفن	জন্মাদ	جلاد	ইসরাফিল	إسرافيل
কালাম	كلام	জ্বিন	جن	ইসলাম	إسلام
লা জওয়াব	لاجواب	দলীল	دليل	ইসলামী	إسلامي
লা শরীক	لاشریک	দ্বীন	دين	ইশতেহার	اشتهار
মজলিস	مجلس	দ্বিনি	ديني	ইমাম	إمام
মুর্শেদ	مرشد	দীওয়ানী	ديواني	আমীর	أمير
মুসলিম	مسلم	রিবা	ربا	আম্বিয়া	أنبياء
মুসাফির	مسافر	রজব	رجب	ইঞ্জীল	إنجيل
মুশরিক	مشرک	রসম	رسم	আওলাদ	أولاد
মাশহুর	مشهور	রাসুল	رسول	আউলিয়া	أولياء
মিস্বর	منبر	রুকন	رکن	ইজাব	إيجاب
মুহাজির	مهاجر	রিওয়াজ	رواج	ঈমান	إيمان
ময়দান	ميدان	সফর	سفر	বদন	بدن
নবী	نبي	সালাম	سلام	বিন	بن
নূর	نور	সনদ	سند	বনী	بني
ইউনানী	يوناني	শূরা	شورى	বয়ান	بيان

النوع الثاني : المفردات التي تستعمل فيها بصورها وصيغها المحرفة أو المتغيرة لكن معانيها بقيت على أصلها كما كانت في اللغة العربية:

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
صوت الحاء لا يوجد في البنغالية وينطق كالحاء	إهسان	ইহসান	إحسان
صوت القاف لا يوجد في البنغالية ونطق كالكاف	أهمك	আহমক	أحمق
صوت الذال لا يوجد في البنغالية وينطق كالجيم	أجان	আজান	أذان

المفردات العربية في اللغة البنغالية

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
صوت العين لا يوجد في البنغالية وحذفت العين هنا	إِسْتَفَا	এস্টেফা	استعفاء
صوت الصاد لا يوجد في البنغالية وتنطق كالسين ويفتحها	أَسَل	আসল	أصل
صوت الضاد لا يوجد في البنغالية وتنطق كالجيم وقلب الحاء بالهاء	أَجْهَا	আজহা	أضحى
صوت الطاء لا يوجد في البنغالية وتنطق كالتاء	إِفْتَار	ইফতার	إفطار
تنطق القاف مثل الكاف	إِكْرَار	ইকরার	إقرار
تنطق القاف مثل الكاف	بَاكِي	বাকী	باقي
تنطق الحاء كالهاء ويفتحها وتنطق الناء مثل السين	بَهَس	বাহাস	بحث
تنطق القاف مثل الكاف	بُرَاك	বুরাক	براق
تنطق القاف الكاف والعين كالألف	بُرْكََا	বুরকা	برقع
تنطق القاف كالكاف والتاء عند الوقف كالألف	بِكِيَا	বকিয়া	بقية
لا تنطق العين	تَابِ	তাবে	تابع
لا تنطق الألف والياء	تُرْخ	তারিখ	تاريخ
تنطق الكاف كالغين مع حذف الهمزة وإبدال الياء بالألف	تَغَادَا	তাগাদা	تأكيد
تنطق الحاء كالهاء وبحذف الياء	تَسْبِيهِ	তাসবিহ	تسبيح
تنطق الصاد كالسين وترك الشدة على الراء	تَسْرُف	তাসারুফ	تصرف
تنطق الصاد كالسين	تَسْوُف	তাসাউফ	نصوف
تنطق العين كالألف والطاء مثل الجيم	تَاجِيم	তাজিম	تعظيم

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
تنطق العين كالألف والزاء مثل الجيم والتاء كالألف	تاجيا	তাজিয়া	تعزية
تنطق العين كالألف وبفتح الجيم	تاجب	তাজুব	تعجب
لا تنطق العين وتنطق الواو كالباء وبحذف الياء	تيج	তাবীজ	تعويذ
بحذف الألف والواو	تفت	তফাত	تفاوت
تنطق الصاد كالسين وبحذف الياء	تفسل	তফসিল	تفصيل
تنطق القاف كالكاف وبحذف الياء	تكدر	তাকদির	تقدير
بترك الشدة على النون وإبدال الواو بالبدال	تندر	তন্দুর	تنور
تنطق الحاء كالهاء	توهيد	তাহিদ	توحيد
تنطق القاف كالكاف	توفيك	তাহিক	توفيق
تنطق الذال كالجيم وبحذف الياء	تهجب	তাহিব	تهذيب
تنطق الثاء كالسين	سواب	সাওয়াব	ثواب
بحذف الألف و إبدال الزاء بالجيم	جنج	জায়িজ	جانز
بحذف العين ونطق التاء كالمفتوحة	جمات	জামাত	جماعة
تنطق العين كالألف	جما	জমা	جمع
بفتح الميم ونطق العين كالألف وحذف التاء المربوطة	جما	জুমা	جمعة
بنطق الزاء كالجيم والتاء المربوطة كالألف	جنا	জানাযা	جنازة
بكسر الجيم والنون	جنس	জিনিস	جنس
بإبدال الواو بالباء	جباب	জবাব	جواب
بضم الجيم	جور	জোর	جور

المفردات العربية في اللغة البنغالية

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
ينطق الحاء كالهاء	هاجي	হাজী	حاجي
ينطق الحاء كالهاء وحذف الألف ونطق الصاد كالسين	هَسِل	হাসিল	حاصل
ينطق الحاء كالهاء وحذف الألف ونطق الصاد كالجيم	هَجِر	হাজির	حاضر
ينطق الحاء كالهاء وحذف الألف	هَكِم	হাকিম	حاكم
بإبدال الحاء بالهاء والتاء المربوبة بالألف	هبشا	হাবশা	حبشة
بإبدال الحاء بالهاء	هَج	হজ	حج
بإبدال الحاء بالهاء وبفتح الجيم وإبدال الدال بالتاء	هَجِر أَسَوْت	হাজর আসওত	حجر أسود
بإبدال الحاء بالهاء وحذف الياء وإبدال التاء بالسين	هَدِس	হাদিস	حديث
بإبدال الحاء بالهاء	هرام	হারাম	حرام
بإبدال الحاء بالهاء وبفتح الراء	هَرَف	হরফ	حرف
بإبدال الحاء بالهاء وبكسر ها وكسر الراء	هَرِم	হেরেম	حرم
بإبدال الحاء بالهاء وبحذف الألف وإبدال القاف كالكاف	هَسَبِنِكَاش	হিসাব নিকাশ	حساب ونقاش
بإبدال الحاء بالهاء وبفتح الشين	هَشَر	হাশর	حشر
بإبدال القاف بالكاف ودون شدة	هَك	হক	حق
بإبدال الحاء بالهاء وبضم الكاف	هَكُم	হুকুম	حكم
بإبدال الحاء بالهاء	هَكِيم	হাকিম	حكيم
بإبدال الحاء بالهاء	هَلال	হালাল	حلال
بإبدال الحاء بالهاء	هَلَف	হলফ	حلف
بإبدال الحاء بالهاء والتاء بالألف	هملا	হামলা	حملة
بإبدال الحاء بالهاء وحذف	هُر	হুর	حور

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
الواو			
بإبدال الحاء بالهاء والضاد بالجيم	هَوج	হাউজ	حوض
بإبدال الحاء بالهاء وبحذف الألف	هَيرَني	হয়রানি	حيراني
بحذف الألف	خَدم	খাদেম	خادم
بحذف الألف	خَرج	খারিজ	خارج
تنطق التاء المربوطة ألفا	خالا	খালা	خالة
تنطق الخاء ويفتح الباء	خَبر	খবর	خبر
تنطق الخاء ويفتح التاء	خَتم	খতম	ختم
تنطق التاء المربوطة كالألف	ختنا	খতনা	ختنة
تنطق الصاد كالسين	خلاس	খালাস	خلاص
تنطق بحذف الألف	خيل	খেয়াল	خيال
تنطق الخاء بالفتح	دَخل	দখল	دخل
بإبدال العين بالهمزة وحذف الهمزة	دَا	দুয়া	دعاء
بترك الشدة من الكاف	دكان	দোকান	دكان
بكسر الدال وحذف الياء وبضم الميم وفتح الهاء	دِين مُهَر	দিন মোহর	دين مهر
بحذف العين والتاء وكسر الفاء	دَف	দফে	دفعه
بترك الشدة من اللام	دَلالا	দালাল	دلال
تنطق الذال كالجيم وبكسر الكاف	جِكر	জিকির	ذكر
تنطق الذال كالجيم وحذف التاء المربوطة	جَم	জিমা	ذمة
بحذف الهمزة	رَي	রায়	رأي
تنطق الضاد كالجيم	راجي	রাজী	راضي
بإبدال الحاء بالهاء	رَهَم	রহম	رحم
بإبدال القاف بالكاف	رَزك	রিজিক	رزق
بإبدال الحاء بالهاء	روه	রুহ	روح

المفردات العربية في اللغة البنغالية

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
بإبدال الحاء بالهاء	سيهري	সেহেরী	سحري
بإبدال القاف بالكاف	سابك	সাবেক	سابق
بضم الكاف	شكر	শুক্র	شكر
بحذف العين	شرو	শুরু	شروع
بإبدال الحاء بالهاء وبحذف الحاء	سهي	সহী	صحيح
بإبدال الصاد بالسين وحذف الألف	سَف	সাফ	صاف
بإبدال الصاد بالسين وفتح الباء	سبر	সবর	صبر
بإبدال الصاد بالسين والقاف بالكاف والتاء بالألف	سدكا	ছদকা	صدقة
بإبدال الصاد بالسين وحذف الهمزة	سفائي	সাফাই	صفائي
بإبدال الضاد بالجيم وحذف الألف	جَمِن	জামিন	ضامن
بإبدال الصاد بالسين وحذف الواو	جرري	জরুরী	ضروري
بإبدال الطاء بالتاء وحذف الألف	تَفَان	তুফান	طوفان
بإبدال الطاء بالجيم وحذف الألف	جَلِم	জালিম	ظالم
بإبدال الطاء بالجيم	جَلِم	জুলুম	ظلم
بإبدال الطاء بالجيم وضم الهاء	جُهر	জোহর	ظهر
بإبدال العين بالهمزة وحذف الألف	ألم	আলেম	عالم
بإبدال العين بالهمزة وحذف الياء وإبدال التاء بالألف	أكدا	আকিদা	عقيدة
بإبدال العين بالهمزة والصاد بالسين وفتحها	أسر	আহর	عصر
بإبدال العين بالهمزة وحذف	إد	ঈদ	عيد

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
الياء			
بإبدال العين بالهمزة والتاء بالألف	أَمْرَا	ওমরা	عمرة
بإبدال العين بالهمزة وحذف الهمزة	إِشَا	এশা	عشاء
بإبدال العين بالهمزة والذال بالجيم وفتحها	أَجْر	ওজর	عذر
بإبدال العين بالهمزة	أَرْب	আরব	عرب
بإبدال العين بالهمزة	أَرْبِي	আরবি	عربي
بإبدال العين بالهمزة وفتح الراء	أَرْش	আরশ	عرش
بحذف الألف	غَيْب	গায়েব	غائب
بفتح السين	غَسَل	গোসল	غسل
بإبدال الضاد بالجيم	غَجَب	গজব	غضب
بحذف الياء وإبدال الحاء بالهاء والضاد بالجيم	عَر هَاجِر	গরহাজির	غير حاضر
بفتح الجيم	فَجْر	ফজর	فجر
بفتح الراء وإبدال الضاد بالجيم	فَرَج	ফরজ	فرض
بإبدال القاف بالكاف	فَكِير	ফকির	فقير
بضم الفاء وترك الشدة من الواو	فُوارا	ফোয়ারা	فؤارة
بإبدال القاف بالكاف وحذف الألف وإبدال التاء بالألف	كَفِلا	কাফেলা	قافلة
بإبدال القاف بالكاف والضاد بالجيم والتاء بالألف	كَبْجَا	কবজা	قبضة
بإبدال القاف بالكاف وفتح الباء	كَبِر	কবর	قبر
بإبدال القاف بالكاف والتاء بالألف	كَبِلا	কেবলা	قبلة
بإبدال القاف بالكاف وحذف الواو	كَبُل	কবুল	قبول

المفردات العربية في اللغة البنغالية

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
بإبدال القاف بالكاف	كَدَم	কদম	قدم
بإبدال القاف بالكاف	كَسَم	কসম	قسم
بإبدال القاف بالكاف والضاد بالجيم	كِرَج	কর্জ	قرض
بإبدال القاف بالكاف	كَلَم	কলম	قلم
بإبدال القاف بالكاف	كِيَّاس	কিয়াস	قياس
بإبدال القاف بالكاف وبكسر الياء	كِيَّدي	কয়েদি	فيدي
بإبدال الثاء بالسين وحذف الألف	لَوَارِس	লা ওয়ারিস	لاوارث
بإبدال الثاء بالسين	مُهْدَس	মুহাদ্দিস	محدث
بإبدال الحاء بالهاء	مَهْرَب	মেহরাব	محراب
بإبدال الحاء بالهاء وحذف الواو	مَهْرُم	মাহরুম	محروم
بإبدال الحاء بالهاء	مَهْل	মহল	محل
بإبدال الحاء بالهاء والتاء بالألف	مَهْلَا	মহলা	محلة
بإبدال الذال بالجيم	مَجْهَب	মজহাব	مذهب
بإبدال الضاد بالجيم	مَرْجِي	মর্জি	مرضي
بإبدال الصاد بالسين	مُسْلِي	মুছল্লী	مصلي
بإبدال الضاد بالجيم	مَجْبُوت	মজবুত	مضبوط
بإبدال الطاء بالتاء	مَتَابِك	মোতাবেক	مطابق
بإبدال الطاء بالتاء	مَتَلَب	মতলব	مطلب
بإبدال الظاء بالجيم وحذف الواو	مَجْلَم	মজলুম	مظلوم
بإبدال العين بالألف وحذف الواو	مَأْبُد	মাবুদ	معبود
بحذف العين وإبدال التاء بالألف	مُجْزَا	মুজেজা	معجزة
بحذف العين	مِرَاج	মেরাজ	معراج

ملاحظات	تلفظها	المفردات البنغالية	المفردات العربية
بإبدال القاف بالكاف والتاء بالألف	مكابلا	মুকাবেলা	مقابلة
بإبدال القاف بالكاف وحذف الواو	مكسُد	মাকসুদ	مقصود
بإبدال القاف بالكاف	مناقك	মুনাফেক	منافق
بإبدال الزاء بالجيم	منجل	মঞ্জিল	منزل
بإبدال العين بالألف	منا	মানা	منع
بإبدال الصاد بالجيم والعين بالألف	موجا	মৌজা	موضع
بإبدال القاف بالكاف وحذف الواو	موكف	মওকুফ	موقوف
بإبدال الثاء بالسين وحذف الياء	مراس	মিরাহ	ميراث
بإبدال الثاء بالسين وحذف الياء	مراسي	মিরাহী	ميراثي
بحذف العين	مياد	মেয়াদ	ميعاد
بحذف العين	ميادي	মেয়াদি	ميعادي
بإبدال الظاء بالجيم وبفتحها	نجر	নজর	نظر
بإبدال القاف بالكاف والتاء بالألف	نكشا	নকশা	نقشة
بإبدال النون باللام والقاف بالكاف	لكسان	লোকসান	نقصان
بإبدال الحاء بالهاء	نكاه	নেকাহ	نكاح
بإبدال الثاء بالسين	وارس	ওয়ারিস	وارث
بإبدال الزاء بالجيم	وجن	ওজন	وزن
بحذف العين وإبدال التاء بالألف	ودا	ওয়াদা	وعدة
بإبدال القاف بالكاف	وكف	ওয়াকফ	وقف

النوع الثالث : المفردات التي تستعمل فيها بصورها وصيغها الأصلية لكن معانيها تختلف إلى حد ما :

المفردات العربية في اللغة البنغالية

المفردات العربية	معانيها	المفردات البنغالية	معانيها
أدب	حسن السلوك وغيره	আদব	حسن السلوك
إفطار	تناول الطعام الخفيف	ইফতার	إنهاء الصوم
أولياء	جمع ولي أي صاحب	আউলিয়া	متصوفون
تابوت	صندوق	তাবুত	صندوق الميت
تشريف	من الشرف أي احترام	তশরীফ	قدوم
دفتر	كراسة/ سجل	দফতর	مكتب
ساكن	مقيم	সাকিন	محل الإقامة
سند	عون / مايعتمد عليه	সনদ	شهادة، وثيقة
فوج	جماعة	ফৌজ	عسكريون
متولي	مسئول	মুতাওয়া ল্লী	مسئول الوقف
مسند	موضع العون	মসনদ	منصب
مرید	اسم فاعل - إرادة	মুরিদ	تابع الصوفي
ملايم	موافق	মুলায়েম	أملس
مثنى	اسم فاعل - إنشاء	মুঙ্গী	محرر الوثائق
وكيل	حامل الوكالة	উকিল	محام
ولي	صاحب، صديق	অলি	صوفي، صالح

النوع الرابع : المفردات التي تستعمل فيها بصورها وصيغها ومعانيها المحرفة أو المتغيرة :

المفردات العربية	معانيها	المفردات البنغالية	تلفظها	معانيها
تعميل	إعمال	তামিল	تأمل	اتباع الأمر
تعزية	تقديم العزاء	তাজিয়া	تازيا	مناسبة للشريعة
دائرة	شيئ مكور	দাইরা	دير	مجال، منطقة
سروال	سروال مطلق	সিল্‌ওয়ার	سلوار	سروال المرأة
صاحب	مالك	গাহিব	ساهد	محترم

المفردات العربية	معانيها	المفردات البنغالية	تلفظها	معانيها
طواف	دوران	তুওয়াফ	ثُواف	دوران حول الكعبة
عرس	عيد	ওরছ	أرُس	احتفال بمناسبة ميلاد الصوفي
عرف	طريقة متبعة	ওরফ	أرُف	معروف
عالم	اسم فاعل- علم	আলিম	ألم	عارف بالشرية
عام مختار	رجل مختار عموما	আম মোক্তার	أم مكنار	مفوض عام
علماء	جمع عالم	ওলামা	ألمَا	عارفون بالشرية
عمل	فعل	আমল	أمل	الحسبان والاهتمام
غزل	شعر يتغزل بالمرأة	গজল	عَزَل	نشيد ديني
غلاف	غطاء	গিলাফ	غِلاف	كسوة الكعبة
فرائض	جمع فريضة	ফরায়েজ	فرائج	أحكام الميراث
قارئ	اسم فاعل- قراءة	কারী	كاري	تالي القرآن الكريم
قاضي	اسم فاعل- قضاء	কাজী	كجى	مأذون شرعي
قطار	مركبة للنقل	কাতার	كتر	صف
قطب	محور	কুতুব	كُتب	صوفي وصل إلى مرتبة ما
قميص	ملبس الرجل	কমিস	كمس	ملبس المرأة
كاهل	كتف	কাহিল	كهل	ضعيف
محكمة	مؤسسة قضائية	মহুকুমা	مَهْكُما	شبه مديرية
مدرسة	مكان التعليم	মাদরসা	مدرسا	مكان تعليم

المفردات العربية في اللغة البنغالية

المفردات العربية	معانيها	المفردات البنغالية	تلفظها	معانيها
مراقبة	النظر	মূরাকিবা	مراكبا	الشرعية
مرحوم	اسم مفعول-رحم	এরুহ্ম	مرهْم	جلسة خاصة للصوفي
مقدمة	افتتاحية	মুকাদ্দিমা	مُكَدِّمًا	متوفى
ملتوي	اسم فاعل- التواء	মূলতবী	مُلْتَبِي	قضية/اتهام
منصب	وظيفة	মনসব	مَنْسَب	متوقف
منصف	اسم فاعل-إنصاف	মুনসিফ	مُنْصِف	مرحلة
موجود	اسم مفعول-وجود	মজুদ	مَجْد	مسئول إدارة
موضع	مكان	মৌজা	مَوْجَا	مكدس
مولانا	من مولى - نا	মৌলানা	مَوْلَانَا	منطقة معينة
مولوي	من مولى- ي	মৌলবী	مَوْلَبِي	عالم كبير بالشرعية
نقصان	خسارة	লোকসান	لُكْسَان	عالم بالشرعية
				خسارة في التجارة

وكذلك يمكن لنا تصنيف المفردات العربية المستعارة والمستخدمه في اللغة البنغالية في الأصناف الآتية، هي :

- 1- صنف يتعلق بالعقائد والعبادات والمناسك والأمر الدينية الإسلامية، مثل: صلاة وزكاة وحج وعمرة وزيارة وصوم وصدقة وسجدة وركوع و ركعة و فاتحة وسورة و قرآن وحديث وقياس وإجماع وسنة وآية ومسجد وإحرام وفرض ومستحب ومكروه وحرام وحلال وعبادة وغيرها.
- 2- وصنف يتعلق بالقانون والشرعية والحكومة والإدارة، مثل: عدالة وإنصاف ومنصف وحاكم وحكم و قضية ودعوى ومقدمة ومحكمة ودائرة و وكيل ووكالة وضامن و خريطة و موضع وطلاق ونكاح وغيرها.
- 3- وصنف يتعلق بالمعاملات اليومية والأمر العامة وغيرها، مثل: عقد و معاملة ومقابلة وقبول وإيجاب وحصول ودخل وقميص

وسروال وقلم وخيال وذكر وتدبير وتعميل ونقصان وخسارة
وغيرها.

وفي الختام، أقول إنه إذا قامت دراسات علمية حديثة حول تأثير اللغة العربية في اللغة البنغالية ولهجاتها المختلفة، لاكتشفت كثير من الحقائق والمعلومات العلمية، والتي يمكن الاستفادة منها في مجال إثراء اللغة البنغالية، وكذلك في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة البنغالية من سكان هذه المنطقة.

وأوجه النداء الحار والمخلص إلى العلماء والباحثين، وأهيب بهم للقيام بمزيد من البحث والدراسة حول اللغة البنغالية واللهجات المختلفة. ووفقنا الله جميعا لما فيه خير الأمة الإسلامية واللغة العربية الحبيبة.
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الهوامش

- ¹ - عبد الكريم، بنغلار إيتيهاش (تاريخ البنغال)، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط 1، 1997م) ص 67-70 ومقدمة مذكرة جمعية الطلاب الإسلامية عام 1995م، (داكا: من منشورات شيبير)، ص 3
- ² - طالب، عبد المنان، بنغلاديشي إسلام (الإسلام في بنغلاديش)، (داكا: أدونيك بروكاشوني، ط 2، 1992م) ص 50
- ³ - المرجع السابق، ص 52
- ⁴ - خان، محيي الدين، مقدمة قاموس الكوثر، (داكا: مدينة فيلكشن، ط 1، 1981م) ص 2
- ⁵ - عبد الله، بنغلاديشي إسلام (الإسلام في بنغلاديش)، مجلة دائجست الأسبوعية، (داكا: دائجست بروكاشوني، عام 1983م) العددان 15 و16
- ⁶ - مقدمة مذكرة جمعية الطلاب الإسلامية عام 1995م، ص 4
- ⁷ - شلي، دكتور أحمد، الموسوعة الإسلامية، (القاهرة: مكتبة النهضة، 1985م) ج 8 و ص 386
- ⁸ - عبد الكريم، الإسلام في شيتاغونغ، مجلة الجمعية الآسيوية، (داكا: جمعية الآسيوية) ج 3، عدد 2، ص 13-24 وكتابه: التاريخ الاجتماعي لمسلمي البنغال، (داكا: المؤسسة الإسلامية، 1985م)، ص 25-30، و الدكتور مهر علي، تاريخ المسلمين في البنغال، ج 1 و ص 30-35.

المفردات العربية في اللغة البنغالية

- ⁹ - عبد الحق وعبد الكريم، **مسلمو أركان: تاريخ وثقافة**، (شيتاغونغ: الجمعية التاريخية لأركان، عام2000م)، ص 10-11
- ¹⁰ - الدكتور شهيد الله، **بنغلا شاهيتير إيتيهاس (تاريخ الأدب البنغالي)**، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط2-، 1986م) ج2، ص 39 و الدكتور أحمد شريف، **بنغلا بهاشا وشاهيتا (اللغة البنغالية وأدبها)**، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط1-، 1983م) ج2، ص 430-450
- ¹¹ - عبد الكريم ساهيتا بيسارد، **أركان راجشوباني بنغلا شاهيتيا (الأدب البنغالي في بلاط ملوك أركان)**، كلكتة: مكتبة النهضة، 1935م) ص 2-10 ، و الدكتور سين، سوكونار، **مسلم بنغلا شاهيتيا (الأدب البنغالي الإسلامي)**، (كلكتة: مكتبة النهضة، ط2، 1990م) ص 2-26 و <http://tanmoy.tripod.com/bengal/language.html> و <http://languages.iloveindia.com/bengali.html>
- ¹² - الدكتور شهيد الله، مقدمة كتاب: **بنغلا ديشير أنسوليك بهاشار وبيدان (قاموس اللهجات المحلية في بنغلا ديش)**، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط 3، 2009م) ص 3-5
- ¹³ - الدكتور أولسن، مقدمة كتاب: **مسلم بنغلا وبيدان (قاموس البنغالي الإسلامي - الإنجليزي)**، شيتاغونغ: جمعية الكتب التعاونية الباكستانية، ط1، 1967م) ص 2-3
- ¹⁴ - الدكتور عبد الكريم، **سوتوغرامى إسلام (الإسلام في شيتاغونغ)**، (شيتاغونغ: مركز الثقافة الإسلامية، ط1، 1984م) ص 84، و محبوب الحق، **سوتوغرامير إيتيهاس (تاريخ شيتاغونغ)**، (شيتاغونغ: مركز بحوث الثقافة، ط1، 1975م) ص 55 و عبد الحق، **سوتوغرامير إيتيهاس (تاريخ شيتاغونغ)**، (شيتاغونغ: مركز الثقافة ، ط1، 1976م) ص 46
- ¹⁵ - عبد الله، **سوتوغرامير أنسوليك بهاشار إيتيهاس (قاموس لهجة شيتاغونغ)**، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط1-، 1995م) ص 1-3
- ¹⁶ - ساتارجي، سونيت كومار، **نشأة اللغة البنغالية وتطورها**، (كلكتة: مكتبة البنغال، 1934م) ص 210
- ¹⁷ - هلالى، شيخ غلام مشتاق، **الأدوات العربية والفارسية في اللغة البنغالية**، (كراتشي: مكتبة نشرات باكستان، 1967م) ص 5
- ¹⁸ - أولسن، المصدر السابق، ص 7
- ¹⁹ - لجنة من العلماء، **بنغلا باشار وبيدان (قاموس اللغة البنغالية)**، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط10-، 2009م) و لجنة التأليف، **بنغلا- إنغريجي وبيدان (قاموس البنغالية- الإنجليزية)**، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط6-، 2009م) و **قاموس اللهجات المحلية في بنغلا ديش**، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط

3، 2009م) ولجنة التأليف، سوتوغرامير أنسوليك باشار وبيدان (قاموس لهجة شيتاغونغ)، (داكا: الأكاديمية البنغالية، ط1، 1995م) و قاموس البنغالي الإسلامي- الإنجليزي، (شيتاغونغ: جمعية الكتب التعاونية الباكستانية، ط1، 1967م).